

الوسيط في المذهب

أما الكيفية فالنظر في السوط ورفع اليد والضرب والزمان .
أما السوط فليكن وسطا ويقوم مقامه الخشبة الزائدة على القضيب الناقصة من العصا ولا ينبغي أن يكون في غاية الرطوبة ولا في غاية اليبس .
وأما رفع اليد فلا يرفعه فوق الرأس فيعظم الألم ولا يكتفي بالرفع اليسير فلا يؤلم بل يراعي التوسط .
وأما الضرب فيفرقه على جميع بدنه ويتقي المقاتل كالقرط والأخدع وثغرة النحر والفرج ويتقي الوجه ففيه نهى في البهائم فكيف في الآدمي ولا يتقي الرأس عندنا لأبي حنيفة رحمه الله لقول أبي بكر رضي الله عنه